



21 صفر 2016

مذكرة رقم :  
102X16  
إلى السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التأهيلية ومؤسسات تكوين الأطر

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي

**الموضوع :** الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للبكالوريا الخاص بالمرشحين الأحرار

- مادة التربية الإسلامية بجميع مسالك البكالوريا -

**المرجع :** - قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 صادر في 23 ربيع الأول (4 يناير 2016) بتغيير وتنظيم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 029-16 الصادر في 13 ماي 2016 في شأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

**سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،**

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلّات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقييمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على تحيين الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الحالي، لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016-2017.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

## 1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

- 1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي للبيكالوريا من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛
- 2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛
- 3.1. تدقيق الأساس التعاقدي للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

## 2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

- 1.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة النهائية لسلك البكالوريا مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛
- 2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛
- 3.2. تحديد شروط الإنجاز.

## 3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.
2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. المطابقة : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

- الكفايات والمهارات؛
- الموارد الدراسية ومجالاتها؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات البكالوريا على فحواها؛

✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛

✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمين.

والسلام.

وزير التربية الوطنية  
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله



الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للبكالوريا : المترشحون الأحرار  
مادة التربية الإسلامية  
- 2016 -  
جميع الشعب

أولا : مجال المادة

1. الأهداف العامة :

- ◀ بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- ◀ تنشئة المتعلم(ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- ◀ ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- ◀ التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- ◀ تعرف المتعلم (ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهها والاقتران به؛
- ◀ تنمية فهم المتعلم (ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجريدها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- ◀ اكتساب معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- ◀ اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- ◀ اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعلّمات والمكتسبات؛
- ◀ اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

2. كفاية نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا :

"يكون المتعلم (ة) في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، موظفا معارفه حول القرآن الكريم(سورة ) يس وتمثلاته الخاصة بترسيخ الاعتقاد في الله محبة وتعظيما، واستكمال أركان الإيمان يقينا وبرهانا، واستثمار أحداث السيرة لترسيخ محبة الله والاقتران بهديه، واستدماج المعارف المتعلقة بخصائص ومقاصد الشريعة الإسلامية والاجتهاد والتجديد، وإدماج القيم المتعلقة بحقوق الله والنفس والغير والبيئة، وترجمتها إلى مواقف وأحكام وسلوكات ومبادرات إيجابية."

### 3. موجّهات تقويم الكفاية:

#### أ- مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)

- ﴿ يُقوم حفظ القرآن الكريم كتابةً وتجويدا؛
- ﴿ تُقوم مهارة الاستشهاد بيانا واستدلالا اعتمادا على السورة المقررة؛
- ﴿ تُقوم قدرة المتعلم(ة) على توظيف السورة القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- ﴿ تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك العلاقة القائمة بين التوحيد والحرية؛
- ﴿ تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك مفهوم الإلحاد بين الوهم والحقيقة؛
- ﴿ تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك أهمية النظر والتفكير باعتبارهما سبيلا للعلم والإيمان.

#### ب - مدخل الاقتداء :

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثيل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام باستثمار أحداث السيرة النبوية، والتركيز على مقاصدها وفقها، انطلاقا مما يلي :
- ﴿ تُقوم قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها؛
- ﴿ تُقوم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم المستخلصة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها؛
- ﴿ تُقوم قدرته على الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرتة.

#### ج- مدخل الاستجابة:

- ﴿ تُقوم قدرات المتعلم ومهاراته المتعلقة بفهم وإدراك الخصائص العامة للشريعة الإسلامية ومقاصدها؛
- ﴿ تُقوم قدرات المتعلم على إدراك أهمية الاجتهاد والتجديد، وضوابط فهم النص الشرعي (القرآن والسنة).

#### د - مدخل القسط :

- تُقوّم معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، وحق المحيط) وحمايتها؛ من خلال :
- ﴿ معرفته بالحقوق الأربعة (حق الله، حق النفس، حق الغير، وحق المحيط)؛
- ﴿ التمييز بين هذه الحقوق؛
- ﴿ تكوين تمثّل بخصوص كل حق من الحقوق؛
- ﴿ اتخاذ موقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

#### هـ- مدخل الحكمة :

- تُقوّم قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص؛ وذلك عبر الآتي :

